

ماهي إلا صورة

تعجبوا وسالوا
لم نر هذه الصورة
دائماً في جيبك في محفظتك
في مركبتك في مكتبك
ألا يوجد غيرها
ماهي إلا صورة
قلت شقو صدري
ستجدوها محفورة
في دمي في كل خلية مني
ستجدوها
ستستحوذ على كل شيء
تأسرني
كلما نظرت إليها

أجد جديدا
تزهوا أكثر وتزداد جمالا
لا أرى سواها
هي مملكتي ومملكتي
الجمال جزء مضاف
البدر يخجل منها
الماء ينهل عذوبته منها
والكروان ينظم ألحانه لها
وتتفتح الأزهار والورود لحضورها
كيف لي أن لا أحبها
أعشقها